لكن
بعض من نكح اباؤكم من النسا الا ما قد سلف من فعلكم
ذلك فانهم معفوا عنه انه اي نكاحهن كان فاحشة قبيحا
ومقتا سببا للمقت من الله وهو اشد البغض وساء بئس
سبيلا طريقا ذلك حرمت عليكم امهاتكم ان تنكحوهن وشملت
الجدات من قبل الاب او الام وبناتكم شملت بنات الاخوات الاولاد
وان سفلن واخواتكم من جهة الاب والام وعماتكم اخوات
اباكم واجدادكم وخالاتكم اخوات امهاتكم وجداتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت ويدخل فيهن بنات اولادهم
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وقبل اكمال الحولين ممن رضعات
كما بينته الحديث واخواتكم من الرضاعة
ويلحق بذلك بالسنة البنات منها وهن من ارضعتهن موطوءة
وامهات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت منها الحديث
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب رواه البخاري ومسلم وامهات
نسايكم وربايبكم جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره اللاتي
في حجوركم تربونها صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها من
نسايكم اللاتي دخلتم اي جامعتموهن بهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم في نكاح بناتهن اذا فارقتموهن
وحلايل ازواج ابنايكم الذين من اصلابكم بخلاف من
تبنيتموهم فلكم نكاح حلايلهم وان تجمعوا بين الاختين
من نسب او رضاع بنكاح ويلحق بها بالسنة الجمع بينها
وبين عمتها او خالتها ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد

وملكتما

وملكهما معا وبيطا واحدة على الاخرى الا لكن ما قد سلف
في الجاهلية من نكاحكم بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه ان
الله كان غفورا رحيما لما سلف منكم قبل النهي رحيما
بكم في ذلك وحرمت عليكم المحصنات اي ذوات الازواج من
النسا ان تنكحوهن قبل مفارقة ازواجهن حرايرا مسلمات
كن اولا الا ما ملكت ايمانكم من الاما بالسبي فلكم وطيهن
وان كان لهن ازواج في دار الحرب بعد الاستبرا كتاب الله
نصب على المصدر اي كتب ذلك عليكم واعمل بالبنا للفاعل
والمفعول لكم ما وراء ذلكم اي سوى ما هو مذكور عليكم من النسا
ان تبتغوا تطلبوا النسا باموالكم بصداق او ثمن محصنين
متزوجين غير مسافحين زانين فما من استمتعتم تمتعتم به منهن
من تزوجتم بالوطي فاتوهن اجورهن مهورهن التي
فرضتم لهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم انتم
وهن به من بعد الفريضة من حطها او بعضها او زيادة
عليها ان الله كان عليما بخلقه حكيما فيما دبره لهم
ومن لم يستطع منكم طولا غنى ان ينكح المحصنات الحراير
المومنات هو جرى على الغالب فلا مفهوم له فمن ما ملكت
ايمانكم ينكح من فتياتكم المومنات والله اعلم بايمانكم
فاكتفوا بظاهره وكلوا السراير اليه فانه العالم بتفاضلها
ورب امة تفضل الحرة فيه وهذا تانيس بنكاح الاماء
بعضكم من بعض اي انتم وهن سواء في الدين فلا تستنكفوا

Copyright © King Saud University